

بلاغ صحفي

المكتب الوطني للكهرباء والماء الصالح للشرب يؤمن تزويد أكادير الكبير بالماء الصالح للشرب عبر الشروع في الاستغلال التدريجي لمحطة تحلية مياه البحر

يوم الأربعاء 2 فبراير 2022، شرع المكتب الوطني للكهرباء والماء الصالح للشرب (ONEE) في إمداد الوكالة المستقلة المتعددة الخدمات بأكادير (RAMSA) بالماء الصالح للشرب المنتج انطلاقا من محطة تحلية مياه البحر. وقد كان المكتب والشركة المكلفة بالتدبير المفوض SEDA المكونة من InfraMaroc و Abengoa (التابعة لصندوق الإيداع و التدبير) قد شرعا يوم 29 يناير 2022 في التجارب النهائية قبل الاستغلال التدريجي لمحطة تحلية مياه البحر بهدف تلبية الحاجيات الآتية من الماء الشروب لأكادير الكبير والمراكز المجاورة في انتظار الاستغلال النهائي والكامل للمشروع وذلك طبقا للشروط التعاقدية لهذا المشروع الهام.

ويدخل هذا المشروع المهيكل والمشارك لتحلية مياه البحر في إطار الشراكة بين القطاعين العام والخاص ويعتبر ثمرة شراكة بين المكتب ووزارة الفلاحة والصيد البحري والتنمية القروية والمياه والغابات قصد تلبية الطلب المتزايد على الماء الصالح للشرب ومياه السقي بسهل شتوكة.

وقد انطلقت الأشغال بهذا المشروع الطموح، الذي تبلغ طاقته الانتاجية 275.000 متر مكعب في اليوم في المرحلة الأولى (150.000 متر مكعب في اليوم للماء الشروب و125.000 متر مكعب في اليوم لمياه السقي)، سنة 2018. ومن المرتقب أن تبلغ هذه الطاقة 400.000 متر مكعب في اليوم في المرحلة النهائية موزعة بالتساوي بين الماء الصالح للشرب ومياه السقي.

وفي هذا الإطار ولمواجهة الخصائص في التزود بالماء الشروب الذي تعرفه هذه المنطقة وللمحد من الضغط المتزايد على الموارد المائية الجوفية وبهدف تحسين تدبير الموارد المائية السطحية، بذلت مجهودات كبيرة من طرف جميع المتدخلين في هذا المشروع الضخم قصد الشروع في الاستغلال التدريجي لمحطة تحلية مياه البحر لتلبية الحاجيات من الماء الشروب.

هذا وسيمكن المشروع من مواكبة التنمية الاقتصادية والاجتماعية للسكان عبر تقوية وتأمين تزويد أكادير الكبير والمراكز المجاورة بالماء الصالح للشرب لفائدة ساكنة تقدر ب1,6 مليون نسمة عبر اللجوء لتقنية تحلية مياه البحر.

وتجدر الإشارة أن إنجاز هذه المحطة، التي تبلغ كلفتها 2,7 مليار درهم في الشق المتعلق بالماء الشروب، قد تم باستعمال تقنيات جد حديثة تمثلت على الخصوص في إنجاز مأخذ ماء البحر الذي يتكون من قناتين بقطر 2400 ملم تم وضعهما تحت قاع البحر بطول 1100 متر لكل قناة وفي تقنية التناضح العكسي مع نظام لترشيد الطاقة مما يسمح بالرفع من كفاءة المنشآت وخفض كلفة الإنتاج. كما يحتوي المشروع أيضا على منشآت أخرى بكلفة تقدر ب 600 مليون درهم تم إنجازها من طرف المكتب عن طريق قرض من البنك الإسلامي للتنمية (BID). وتشمل هاته المنشآت الربط الكهربائي عبر شبكة من 3 خطوط ذات الجهد العالي بطول 55 كلم انطلاقا من المصدر التحويلي بتزنييت بقوة 68 MVA وكذا وضع قناة الجر لنقل المياه على طول 44 كلم من محطة التحلية إلى مدخل مدينة أكادير.